

للحتم أدخل الكلمة ثم اضغط انتر

تابعنا على فيسبوك



اختتام الأيام التحسيسية والتكوينية حول دور المرأة في الجماعات الترابية

55 دقيقة مضت في الرئيسية اصف تعليق

8+1 0 0 أعجبني Tweet 0

المشروع يروم الرفع من تمثيليتها في المجالس المنتخبة بالمنطقة الشرقية،

اختتام الأيام التحسيسية والتكوينية حول دور المرأة في الجماعات الترابية

عبدالقادر كثر

اختتمت، الجمعة 3 يوليوز 2015، الأيام التحسيسية والتكوينية التي وضعت تحت شعار "من أجل الرفع من تمثيلية النساء في مجالس الجماعات الترابية"، والتي تندرج في إطار مشروع متكامل تم إنجازه في الفترة ما بين 28 أبريل إلى غاية 3 يوليوز 2015، تضمن تقوية القدرات في مواضيع التكوين لفائدة طاقم التأطير، وتنظيم أيام تحسيسية حول دور المرأة في مجالس الجماعات الترابية ومشاركتها في الاستحقاقات الانتخابية، إضافة إلى عقد دورات تكوينية في الميثاق والمخطط الجماعي للتنمية.

هذا المشروع الذي أشرفت على إنجازه جمعية التعاون والتنمية والثقافة للجهة الشرقية بوجدة، استهدف أزيد من 1200 سيدة وفئة تمثلن مختلف الفعاليات من مجتمع مدنية وأحزاب سياسية بمختلف أطرافها وألوانها من مناطق الجهة الشرقية، ضمنا أزيد من 200 مستفيدة في لقاءات همت قراءة في مشروع قانون تنظيمي للجماعات وبرنامج عمل الجماعة.

المؤطران مصطفى الصقلي ومصطفى بهكاني استعرضا خلال انشطتهما التحسيسية والتكوينية، طيلة الأربعة لقاء المنظم بمختلف مدن الجهة الشرقية، أمام المستفيدات اللواتي شاركن بتفاعل قوي ومثمر، دور المرأة في مجموعة من المجالات التي تتعلق بالمواطنة والحقوق الاجتماعية والاقتصادية (الصحة والتعليم والسكن والشغل) والواجبات...، وكذا مضامين الميثاق الجماعي ومخطط العمل الجماعي في صيغته الجديدة والمستجدات الهامة التي ميزته والتعديلات التي أدخلت على بعض بنوده.

ميلود رزوقي رئيس جمعية التعاون والتنمية والثقافة للجهة الشرقية، سبق له أن أكد على أن الهدف من هذا المشروع هو تقوية قدرات النساء المرشحات مستقبلا بهدف إبراز مساهمتهم النوعية في تدبير الشأن العام وأداء الدور المنوط بهن بشكل فعال، مبرزا في هذا الصدد النتائج المنظرة من هذا المشروع والمتمثلة في الرفع من تمثيلية المرأة في مجالس الجماعات الترابية وكذا من قدرات المستشارات الجماعيات.

من جهتهن، عبّرن المستفيدات عن سرورهن للمشاركة في هذه الأيام التحسيسية والنوعية والتكوينية واستوعبن لأول مرة مجموعة من المفاهيم والدروس التي كانت بالنسبة إليهن مجرد ألغاز وطلاسم كانت ترد على مسامعهن عبر الإذاعات والقنوات التلفزية والجرائد، كما عيرن عن تمسكهن بممارسة حقوقهن المواطنة والتي يضمنها الدستور كاملة، مع رغبتهن الأكيدة على المشاركة في الحياة السياسية وقرارات التدبير والتسيير في جماعاتهم بحوض الاستحقاقات الانتخابية.

واعتبر أن هذا المشروع يندرج ضمن المشاريع المقبولة والمؤهلة للاستفادة من التمويل في إطار خامس عملية طلب مشاريع لصندوق الدعم لتشجيع تمثيلية النساء، والبالغ عددها 86 مشروعا موزع على الأحزاب السياسية (9 مشاريع)، والجمعيات الوطنية (10 مشاريع)، ثم الجمعيات المحلية والجهوية (67 مشروع).

وذكر بأن النساء دخلن، خلال انتخابات 2009، بقوة في المجالس المنتخبة إذ قفز العدد من 127 امرأة إلى 3428 امرأة سنة 2003 إلى 3428 امرأة منتخبة بنسبة 14% سنة 2009، وأن وصول 3428 امرأة إلى المجالس المحلية سنة 2009، خطوة متقدمة بالنسبة للمغرب، إلا أن هذا غير كاف من ناحية المساهمة النوعية في تدبير الشأن العام لذا يجب تقوية قدرات النساء المرشحات مستقبلا، حتى يؤدي دورهن المنوط بهن، وأن يكون دورا فعالا، وليس شكليا.